

من هم القراء؟

محمد المعيوف

لكن من هم القراء يا اخوان؟ هل القراء الذين يترنمون ويتغنون بالقرآن فقط والتغني في القرآن مطلب ومحمود ما دام يا اخواني في حدود الطبيعة وما لم يتجاوز الانسان فيه يا اخواني الطبع - [00:00:00](#)

الى التكلف فهذا محمود بلا شك اما ان يتكلف الانسان في القراءة يبالغ فيها فهذا امر لا ينبغي القراء يا اخواني في عصر السلف هم من يقرأون القرآن ويعقلون القرآن ويفقهون القرآن ويعملون بالقرآن ويتعلمون - [00:00:22](#)

ويعلمون القرآن ويدعون بالقرآن هؤلاء القراء يا اخوان هذا القراء في عصر الصحابة والتابعين هم العلماء. لا يكونوا اذا قيل فلان قارئ لكتاب الله عز عز وجل هذا عالم يا اخوة - [00:00:45](#)

لما لقي عمر ابن الخطاب نافع ابن عبد الحارث وكان امير مكة قال من تركت على الوادي يعني مكة قال ابن ابزي قال ومن ابن ابزي هذا؟ قال مولى لنا - [00:01:05](#)

قال تترك على الوادي مولى؟ قال يا امير المؤمنين انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض قال اما اذا قلت كذلك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين - [00:01:21](#)

نظرا كان مولى يا اخوان عندما يرفعه الله سبحانه وتعالى بعلم ويليهِ بالقرآن فالله الله يا اخوان بالعناية بكتاب الله عز وجل وفقه معانيه والنظر فيه وتدبره وتأمله الكتاب نزلناه اليك مبارك ثم قال عز وجل يتدبروا آياته - [00:01:43](#)

لم يقل ربنا ليقرأوه فقط لان من تدبر قرأ وليس من قرأ تدبر فاذا تدبر الانسان كتاب الله عز وجل حصلت الثمرة والنتيجة وهي قوله سبحانه وتعالى وليتذكر اول هنا تحصل التذكرة والموعظة يا اخوان بكتاب الله عز وجل - [00:02:09](#)

عندما يقرأ الانسان بتأمل وتدبر ولن يتدبر الا اذا فقه معانيه وعرفها اما ان يقرأها هذا ما عرفة عرفة وما جهلة جهلة وما عرفه خطأ. ايضا يمر عليه لا يحصل به المطلوب الاعظم من كتاب الله عز وجل - [00:02:33](#)

مرة الشيخ محمد ابن عثيمين قدس الله روحه يقول قراءة الناس للقرآن في هذا الزمان محدثة عجبت لها رحمه الله احنا الان نتمنى من يقرأ بس وكيف تكون القراءة محدثة - [00:02:58](#)

وقصده بذلك انهم يهزون القرآن هذا لا يقفون عند معانيه ولا يقفون عند عجائبه ولا يتدبرونه وهذا حاصل يا اخوان ثم اتى احد الاخوان جزاه الله خيرا بهذه العبارة او قريب منها لاحد العلماء المتقدمين - [00:03:14](#)

البرطوشي رحمه الله تعالى نص في القرن الثامن الهجري تقريبا على ان قراءة الناس للقرآن في زمانه محدثة ومعنا تونيا محدثة انهم يقرأون الالفاظ دون ان ينظروا في المعاني. ما انزل القرآن يا اخوان لتقرأ الفاظه - [00:03:35](#)

وانما انزل القرآن يا اخوان ليقرأه الانسان ويفقهه يعمل به وللقرآن حقوق عظيمة وكثيرة جدا نسأل الله ان يعيننا واياكم عليها ويبلغنا واياكم اياها - [00:03:55](#)